مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية ودور برنامج الإعداد في إكسابها لهم

إعداد

د/محمد رمضان عبدالحميد محمد الطنطاوي

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الفنية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية _ جامعة دمياط

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد 68 **يناير** 2015

مقدمة :

يعد التفكير من أرقي العمليات العقلية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخري والتي يقوم بها من أجل الحصول علي حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما تواجه ، ويستخدم من أجل ذلك أنماطاً متعددة كالتفكير الإبتكاري ، والتفكير الناقد ، والتفكير العلمي والتفكير البصري الذي بات من أهم الأنماط في الآونة الأخيرة .

ولهذا يعد التفكير البصري أحد أشكال التفكير التي تعتمد علي فهم وتحليل وإدراك العلاقات بين الصور والرسوم الفنية وغيرها من الأشكال الفنية الأخري والتي هي من متطلبات إعداد معلم التربية الفنية ، وقد زاد أهتمام الباحثين بدراسة التفكير البصري لا سيما بعد ظهور أبحاث التعلم المستند علي نصفي الدماغ ؛ إذ أشارت إلي أن لكل نصف طريقة في معالجة المعلومات ولكن بشكل تأملي بينهما ، إذ يقوم النصف الأيسر بتحليل الأجزاء التي تشكل النموذج أو النمط حيث يسير خطوة خطوة بطريقة خطية ، بينما يقوم النصف الأيمن بإيجاد العلاقات المكانية البصرية التي تشكل هذا النموذج ، ووجدت الدراسات زيادة ملحوظة في نشاطات النصف الأيمن من الدماغ عندما يقوم المتعلم بمهام تتطلب منه التفكير البصري ، وزيادة ملحوظة في نشاطات النصف الأيسر عندما يقوم المتعلم بمهام تتطلب التفكير اللفظي (Novak J. & Feingold,2008)[*].

وقد أشارت الأدبيات التربوية إلي أن عملية الأبصار تتضمن إعمال الفكر والذاكرة معاً وكلاهما مهم للتسجيل والترتيب والمقارنة ، كما تتميز اللغة البصرية بأنها تحمل العديد من المعاني التي تتطلب استخدام العديد من الكلمات إضافة إلي أنها تسهل من عمل الذاكرة ، وتساعد علي فهم النص المكتوب المصاحب للغة البصرية ، وتنمية القدرة علي التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة به **(عبدالله ابراهيم ،2006)** .

[*] يسير التوثيق في هذا البحث على النحو التالي: (أسم الباحث ، سنة النشر، رقم الصفحة).

والتفكير البصري أو المكاني هو عبارة عن ظاهرة التفكير من خلال المعالجة البصرية ، في حين يكون البديل الآخر هو التفكير من خلال المعالجة اللغوية أو اللفظية ، وللتفكير البصري الكثير من المميزات مما يجعل الأهتمام به محط أنظار التربويين ؛ لانه ينمي قدرة الطلاب علي قراءة الصور والأشكال المرئية بشكل علمي ، ويوُجد طرقاً جديدة بصرية لتعلم المعارف ، والأفكار وتدعيمها بين الطلاب ، ويحسن نوعية التعلم ، ويزيد من القدرات العقلية للطلاب علي أعتبار أن التفكير البصري مصدراً جيداً يفتح الطريق لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير، مثل : التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لدي الطلاب ، ويسهم أيضاً في حل القضايا المختلفة من خلال توفير العديد من الحلول المحتملة لها ، وتنمية مهارات غير تقليدية لحل المشكلات لدي الطلاب **(وفاء عبد الكريم ،2014)** .

ولقد نشأ التفكير البصري كنمط من أنماط التفكير في مجال الفن ، فحينما ينظر الفرد إلي رسم فإنه يفكر تفكيراً بصرياً لفهم الرسالة المتضمنة في الرسم ، فالتفكير البصري يجمع بين أشكال الأتصال البصرية واللفظية في الأفكار ، بالإضافة إلي أنه وسيط للإتصال والفهم الأفضل لرؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها مما يجعله يتصل بالآخرين ، وبناء علي ذلك يتضح دور التفكير البصري في تنمية قدرة المتعلم علي إصدار استجابات تباعدية تزيد فرص الإبداع ، وتدعم الثقة والفهم وتيسير التنوع وطرح الحوار البصري الإيجابي الذي يتحدي عقول الطلاب ويشجع علي بناء استبصارات أفضل تقوم علي أساس من التغذية الراجعة المستمرة **(محمد حمادة ،2009 ، 26)** .

من هنا تكمن أهمية تنمية التفكير البصري لدي الطلاب في أنه يساعد علي تصنيف الأشياء وسهولة استخدامها ، فهو يعتمد علي تنوع التقنيات والصور في تمثيل الأفكار باستخدام الكلمات والرموز ، وتبادل المعلومات بطريقة سريعة ومؤثرة ، ويسهم في إيجاد العلاقات بين الموضوعات والمفاهيم والأفكار ، مما يمكن من فهمها **(Buzan,2000)** ، كما انه يسهم في زيادة التفاعل والنشاط أثناء عملية التعلم

، والتوصل إلي أفضل الأساليب للتواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار ، والتمكن من التعامل مع المشكلات الطارئة وحلها ، وزيادة قدرة الطلاب علي التحليل والمقارنة بين عناصر الموضوعات **(منال فاروق ، 2011، 110) ، (عيد عبد الغني ،2011 ، 12)** .

مشكلة الدراسة:

يعتبر التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يحتمل التأجيل ، ويجب أن يكون في صدارة أهدافنا التربوية لأي مادة دراسية بعامة والتربية الفنية بوجه خاص ؛ لأّنه وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس ونشاط ووسائل تعليمية وعمليات تقويمية ، ولا شك أن وضع التفكير بأبعاده المختلفة من تفكير منظومي أو بصري أو إبداعي ضمن قوائم أهدافنا التربوية هو في أغلب الأحيان أمر شكلي ، ومن ثم نجد أن موقف المعلم منه موقًفا يّتسم بالشكلية أيضاً ، الأمر الذي ينعكس على ممارساته في المواقف التعليمية ، والتي تأخذ غالباً شكلاً يباعد بينه وبين التفكير، وقد ثبت عدم قدرة الموسسات التربوية في الوقت الحاضر على تحقيق التفكير أو تنميته لدى المتعلمين ؛ لذلك يجب الاهتمام بالطرق المبدعة في عرض المعلومات في أثناء التدريس ، وإفساح مساحات واسعة لموضوعات : (أساليب تحسين الإبداع ، وأساليب العصف الذهني ، والمهارات السيكوحركية) ، واستثارة التفكير البصري والتفكير الناقد الإبداعي لدى الطلاب **(مجدي حبيب ، 2003 ، 7-15)**.

ومن خلال الواقع الفعلي والذي تبين من متوسط درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية علي إختبار التفكير البصري (اختبار تشخيصي) [*] مبدئي تبين من متوسط الدرجات أن قدرات الطلاب ضعيفة علي الإختبار حيث يمثل (25%) من الدرجة الكلية للإختبار وهو الأمر الذي أكدته أدبيات الدراسة

[*]ملحق البحث (1) اختبار تشخيصي في التفكير البصري.

(كتابات المتخصصين والدراسات السابقة في المجال) ومنها : دراسة **(هبة عطية ، 2015)** ، ودراسة **(زينب محمود ، 2014)**، ودراسة **(أشرف بندر عمر،2012)** ولذلك ظهرت فكرة هذا البحث والتي تحددت في الإجابة علي السؤال الرئيس التالي :

إلي أي مدي يسهم برنامج إعداد معلم التربية الفنية في تنمية مهارات التفكير البصري لدي الطلاب المعلمين الدارسين له بكلية التربية النوعية ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي الطالب معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية ؟
2. ما مهارات التفكير البصري المتضمنة في برنامج الإعداد الحالي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية ؟
3. إلي أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي :

1. تحديد مهارات التفكير البصري الواجب تضمينها في برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية .
2. قياس مدي اشتمال برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية علي مهارات التفكير البصري .
3. قياس مدي امتلاك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية علي مهارات التفكير البصري .

فروض الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلي التحقق من صحة الفروض التالية :

1. يتضمن برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بنسبة تحقق تبلغ (80%) منها .
2. يمتلك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري كما تتضح من إستجاباتهم علي إختبار التفكير البصري بنسبة (80%) .

أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة في:

1. إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري في مجال التربية الفنية قد تفيد الخبراء والمتخصصين في ذات المجال .
2. قد توجه نتائج هذه الدراسة نظر القائمين في إعداد مناهج التربية الفنية إلي أهمية تنمية مهارات التفكير البصري في موضوعات التربية الفنية ، واستراتيجيات تدريسها لمساعدة طلابهم علي استيعاب المفاهيم والمهارات الفنية بشكل أفضل.
3. تعد الفنون الجميلة بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص من المواد الدراسية التي تحتوي مفرداتها على خبرات تعليمية متنوعة تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبناؤها بشكل متوازن كونها تؤكد على الجوانب الحسية والوجدانية والبصرية ، والتي يمكن من خلالها مساعدته على تنمية قدراته التخيلية وتصوراته الذهنية للاشكال والاجسام المحيطة ببيئته ، مما يسهم في تمثيل التفكير البصري لها عندما يستدعي الموقف التعليمي توظيفها لتلبية متطلبات الدروس الاخرى.

أدوات الدراسة :

1. اختبار تشخيصي مبدئي للكشف عن مدي أمتلاك الطلاب لبعض مهارات التفكير البصري.

2. قائمة في صورة إستبانة بمهارات التفكير البصري في مجال التربية الفنية تقدم للخبراء والمتخصصين .
3. إختبار في مهارات التفكير البصري للطلاب معلمي التربية الفنية بكلية التربية النوعية .

حدود الدراسة :

يتحرك البحث في إطار الحدود التالية:

1- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسى 2015-2016 .

2- قائمة بمهارات التفكير البصري في التربية الفنية الواجب تنميتها لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية .

3- قياس مهارات التفكير البصري الأتية : (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، ربط العلاقات في الأشكال ، تفسير الأشكال ، تحليل الأشكال ، استنتاج المعاني من الأشكال) .

مصطلحات الدراسة :

مهارات التفكير البصري : Visual Thinking

عُرف التفكير البصري علي أنه عملية عقلية تعتمد علي حاسة البصر ويتم بمقتضاها تركيز الطاقة العقلية للفرد في عدد قليل من المثيرات البصرية للموقف **(نادية العفون ، منتهي الصاحب ، 2012).**

عرفها أيضاً (إسماعيل الفرا ، 2007) بأنه : منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد علي قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلي لغة لفظية (مكتوبة أو منطوقة) واستخلاص المعلومات منه ، وتتضمن هذه المنظومة مجموعة من المهارات .

كما عرف التفكير البصري علي أنه نمط من أنماط التفكير ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ، ويترتب علي ذلك إدراك علاقة ما أو أكثر تساعد علي حل مشكلة ما أو الإقتراب من الحل **(مديحة حسن ،2004 ، 26).**

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة من العمليات العقلية التي يستخدمها الطلاب لتمكنهم من قراءة الأشكال البصرية وتمييزها ، وتحليلها ، واستنتاج المعني الفني منها ، وربطها بالواقع المحيط بها ، وإنشاء رسومات فنية ذات معني تعبر عن المعلومات الفنية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعد لهذا الغرض .

برنامج إعداد معلم التربية الفنية :

تعرفه (ليلي حسني ، 2008) بأنه : مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي ويتضمن عناصر أساسية كالأهداف والمحتوي والأنشطة والوسائل وأساليب وطرق التقويم وصيغت في هيئة وحدات دراسية تحوي بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق في مجموعها الهدف العام للبرنامج، وهو التعريف الذي تبنته الدراسة الحالية ، وهو يعد تعريف إجرائى للبرنامج.

في الدراسة الحالية يقصد ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية بأنه مجموعة الخبرات المختلفة بالبرنامج المتضمن في لائحة كلية التربية النوعية المعمول بها حاليا لإعداد معلم التربية الفنية من الفرقة الأولي حتى الرابعة بما يشتمل عليه من مقررات نظرية وعملية وتطبيقية .

أدبيات الدراسة :

التفكير البصري :Visual Thinking

نشأ التفكير البصري في مجال الفن ؛ حيث يعتبر التفكير البصري شكل من أشكال التفكير الغير لفظي الذي يعتمد علي ما تراه العين لتكوين صورة ذهنية يتخيلها الفرد وترجمة هذه الصورة الذهنية باستخدام عناصر اللغة البصرية المختلفة (صور

ورموز وأشكال وخطوط وتكوينات وألوان) إلي صور ورسومات تعبر عن هذا المفهوم ، فعندما يرسم الفنان لوحة فهو يرسل رسالة ما من خلالها ، وعندما ينظر إليها المشاهد فهو يفكر فيها تفكيراً بصرياً لفهم رسالتها **(Mcclurg & et.al.,1997)** وعليه فإن التفكير البصري يزيد من قدرة الفرد من التعبير عن أفكاره من خلال توظيف عدد من العمليات بعقله وتحريك مشاعر وإنفعالات بداخله.

وقد أشارت دراسات علمية كدراسة **(نائلة الخزندار ، 2006 ، 3)** التي استهدفت تقويم مهارات الطلاب في التفكير عند تخرجهم إلي تدني مهارات التفكير لديهم وعجز كثير منهم عن تقديم أدلة وشواهد تتعدى الفهم السطحي للمفاهيم والعلاقات الإنسانية في المواد الدراسية ، أو الموضوعات التي درسوها، أو شواهد القدرة على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها عن مشكلات العالم الواقعي ؛ والصورة العامة لقدرات الطلاب التي تبرزها هذه الدراسات مقلقة ، كما تشير الدلائل إلى أن تعليم مهارات التفكير غير واسع الانتشار ، هذا بالإضافة إلى عدم نجاح محاولات تعليم مهاراته ، فأغلب الطلاب لم يحصلوا على درجات مرتفعة في الاختبارات التي تقيس كل من : القدرة على إدراك الفروض، وتقييم المناقشات ، والتوصل إلي الأستدلال **(Grice,1999:5-8).**

وهذا ما أكدته دراسة فلاديمير ودانيل **(Vladimir & Daniel,2008)** والتي أشارت إلي أن التفكير البصري نوع من أنواع التفكير غير اللفظي والذي تمت دراسته علي نطاق واسع من قبل علماء علم النفس في السنوات الأخيرة ، حيث أعتقد علماء النفس أن الوظيفة الأساسية للتفكير البصري تكمن في قدرته علي التنسيق بين معان مختلفة لنفس الصورة ومن ثم تحويل المجردات إلي أشياء مرئية .

فالتفكير البصري كمفهوم يقوم علي مجموعة من المعارف والمعلومات التي تم استعارتها من الفن والفلسفة وعلوم اللغة وعلم النفس المعرفي وعلوم وأبحاث الأتصال ونظرية الصور الذهنية ، فكل هذة المجالات قد ساهمت في تطويره وتنميته **(عطيات إبراهيم ، 2011 ، 108)** ، ويعد التفكير البصري نمطاً من أنماط التفكير

الذي ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ، يترتب علي ذلك إدراك علاقة أو أكثر تساعد علي حل المشكلات ، وقد نتج عن تباين المناحي النظرية لدراسة التفكير مجموعة من التعريفات ، فتعرفه كلاً من **(نعيمة حسن ، سحر عبد الكريم ، 2001)** بأنه :" القدرة علي عمل مقياس رسم ، نمذجة ، قياسات ، تفسيرات ، عمل خرائط ، والقدرة علي المعالجة الذهنية للتمثيلات البصرية بالتدوير العقلي والتصور البصري "، كما يعرفه **(أحمد اللقاني ، علي الجمل ، 2003 ، 132)** بأنه " قدرة الفرد علي اكتساب أوجه الشبه والإختلاف بين الأشياء المختلفة ، من خلال مجموعة من الصور المختلفة للأشياء التي تم تجميعها ، وتركيبها بواسطة المتعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم " ، ويعرفه **(أسامة عبد المولا ، 2010 ، 90)** بأنه " منظومة من العمليات تترجم قدرة المتعلم علي قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلي لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات منه وتحويل اللغة البصرية التي يحملها الشكل إلي لغة مكتوبة ، واستخلاص المعلومات منه ، وتتضمن هذة المنطومة مهارات هي : التعرف علي الشكل ، ووصفه ، والتحليل ، والربط ، وإدراك الغموض وتفسيره ، ومهارة استخلاص المعني ، كما يري بياجيه **(نادية العفون ، منتهي الصاحب ، 2012)** إلي أن التفكير البصري هو " قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية إذ يحدث هذا التفكير حينما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتاجات عقلية معتمدة علي الرؤيا والرسم المعروض ".

ويتضح مما سبق بعض العناصر المشتركة بين التعريفات السابقة للتفكير البصري ، وهي كما يلي:

- عملية عقلية وذهنية.
- مرتبط بالجوانب الحسية.
- يتضمن منظومة من المهارت.

– قائم على ترجمة المثيرات المعروضة إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

ويتضح للباحث من خلال العرض والتعريفات السابقة أنه يمكن تعريف التفكير البصري بأنه " نمط من أنماط التفكير يتضمن مجموعة من العمليات العقلية المحددة التي يستخدمها الطلاب لتمكنهم من قراءة الأشكال البصرية وتمييزها ، وتحليلها ، واستنتاج المعني الفني منها ، وربطها بالواقع المحيط بها ، وإنشاء رسومات فنية ذات معني تعبر عن المعلومات الفنية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعد لهذا الغرض .

طرائق التفكير البصري:

هناك ثلاث طرائق للتفكير البصري يحددها(**حسن مهدي،2006 ،26)** وهي :

- التفكير من خلال رؤية الأجسام من حولنا.
- التفكير بالتخيل من خلال قراءة كتاب.
- التفكير بالكتابة أو الرسم.

فالبشر غير فاقدي البصر، عندهم الكثير من المهارات المختلفة ، ترتبط بمكونات التفكير البصري وهي الرؤية والرسم والتخيل، فعلى سبيل المثال : قد يكون المصور فعالا في تمثيل رأيه على شكل تخطيطي ، بينما نجد أن الفنان أكثر قدرة على ترجمة ملخص يتخيله إلى نقاش يحمل المعنى على نحو رمزي.

أهمية التفكير البصري :

تعد القدرة علي التصور البصري هي الوسيلة التي تُكسب الفرد مهارات القدرة علي وصف البيئة المحيطة به وفهمها وتنمية مهارته لدراسة الأشكال والقدرة علي استخلاص المعني منها ، وكذلك التمييز بين الأشكال من حيث أوجه التشابه والإختلاف بينها ، وقد أوضحت الدراسات أهمية ومميزات التفكير البصري في التعلم في النقاط التالية : **(فداء الشوبكي 2010، حسن مهدي ، 2006 ، مديحة حسن ، 2004)**

1. يحقق أهداف العلم : الوصف ، التفسير ، التنبؤ .
2. يساعد في فهم المثيرات البصرية المحيطة بالمتعلم والتي تزداد يوماً بعد يوم نتيجة للتقدم التكنولوجي وبالتالي تزداد صلة المتعلم بالبيئة المحيطة به .
3. يحسن من نوعية التعلم ويزيد من التفاعل بين المتعلمين وبعضهم من ناحية وبين المتعلمين والمعلم من ناحية أخري.
4. يوظف استخدام بعض عمليات العلم مثل : الملاحظة ، التفسير ، التحليل ، الإستنتاج .
5. يساعد التفكير البصري علي فهم عدد من المواد الدراسية مثل : الرياضيات ، الدراسات الإجتماعية ، الهندسة ، وخاصة التربية الفنية وفروعها .
6. يسهل من إدارة الموقف التعليمي بشكل منظم وتفاعلي .
7. يدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار بين المتعلمين وبعضهم البعض .
8. يزيد من إلتزام المتعلمين وانتباههم أثناء الموقف التعليمي .
9. زيادة القدرة العقلية للمتعلم ؛ حيث يفتح التفكير البصري الطريق أمام المتعلم لاستخدام كافة أنواع التفكير العلمي مثل : الناقد ، الإبتكاري ، حل المشكلات

مهارات التفكير البصري :

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي وعدد من الدارسات السابقة مثل دراسة **(حسن مهدي ، 2006)** ، ودراسة **(أسامة عبد المولا ، 2010)** ، ودراسة **(فداء الشوبكي ، 2010)** ، ودراسة **(إيمان أسعد ،2011)** ، ودراسة **(زينب محمود ، 2014)** ، ودراسة **(هبة عطية ، 2015) توصل الباحث** إلى أن مهارات التفكير البصري من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمفاهيم والمهارات الفنية ، من خلال دمج تصوراته البصرية مع خبراته ومهاراته الفنية ، للوصول إلى المهارات التالية:

1. **مهارة القراءة البصرية** : القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة ، وهي أدنى مهارات التفكير البصري.

2. **مهارة التمييز البصري** : تعني القدرة على التعرف علي الشكل الفني أو الصورة وتميزها عن الأشكال أو الصور الفنية الأخرى.
3. **مهارة إدراك العلاقات المكانية :** القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظاهرات المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة.
4. **مهارة تفسير الأشكال :** القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات وفي الأشكال والصور والرسومات البيانية والفنية ، وتقريب العلاقات بينهما.
5. **مهارة تحليل الأشكال :** تعني قدرة الفرد في التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية للأشكال والصور والأعمال الفنية المجردة .
6. **مهارة استنتاج المعنى:** تعني القدرة على استخلاص معاني جديدة ، والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية وفنية ، من خلال الشكل أو الصورة أو الخريطة المعروضة ، مع مراعاة تضمين هذه الخطوة للخطوات السابقة ؛ إذ أنها محصلة للخطوات الخمسة السابقة.

مكونات التفكير البصري :

يعدّ التفكير البصري من الأنشطة والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول علي المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً ، ولهذا فإن التفكير البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط ؛ ولتوضيح العلاقة بينها نأخذ مطابقة كل صنفين علي حدة :

1. عندما تتطابق الرؤيا مع الرسم ؛ فإنها تساعد علي تيسير وتسهيل عملية الرسم ، بينما يؤدي الرسم دوراً هاماً في تقوية عملية الرؤية وتنشيطها .
2. عندما يتتطابق الرسم مع التخيل ، فإن الرسم يثير التخيل ويعبر عنه ، أما التخيل فيوفر قوة دافعة للرسم ومادة له .

3. عنما يتطابق التخيل مع الرؤية ، فإن التخيل يوجه الرؤية وينقيها ، بينما توفر الرؤية المادة الأولية للتخيل .

فالذين يفكرون بصرياً ويوظفون الرؤية والتخيل والرسم بطريقة نشطة ، وينتقلون أثناء تفكيرهم من تخيل إلي اَخر ، فهم ينظرون إلي الموقف أو المشكلة من زوايا مختلفة ، وبعد أن يتوفر لديهم فهم بصري للموقف أو المشكلة يتخيلون حلولاً بديلة، ثم يحاولون التعبير عن ذلك برسوم سريعة لمقارنتها وتقويمها فيما بعد **(عزو عفانة ،2006، 42-43).**

عمليات التفكير البصري :

يعتمد التفكير البصري علي عمليتين يحددهما **(مجدي عبد الكريم ،2003 ، 542)** :

1. الإبصار باستخدام حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الأشياء وفهما وتوجيه الفرد لما حوله في العالم المحيط .
2. التخيل : وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير وإعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية وذلك في غياب المثيرات البصرية وحفظها في العقل ، فالإبصار والتخيل هما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد علي ذاكرتنا للخبرة السابقة ، حيث يقوم جهاز الإبصار (العين) والعقل بتحويل الإشارات من العين إلي ثلاثة مكونات للتخيل هي : النمذجة ، اللون ، والحركة .

ويري الباحث أن دور المعلم في عمليات التفكير البصري : هو توفير المثيرات الحسية، وإثارة المتعلم ؛ لتدوير العلاقات والرموز في المثير الحسي ، من خلال الربط بين الخبرات السابقة والتخيلات العقلية ، لتتكامل عملية الإبصار مع عملية التخيل العقلي .

الشكل البصري :

صورة تخطيطية مكونة من المفاهيم والأفكار الرئيسة المشتقة من العبارات والمفاهيم الأكثر أهمية في الكتب أو الحوارات ، وتعطي أفكار ثمينة إلي مستوي أهمية المحتوي، فالشكل البصري يمكن أن يستعمل تشكيلة من الرسومات (صور ، قصاصات ، أشكال هندسية ، ألوان ، وكلمات دليلة ، أعداد ، وصور ، وخطوط ، وأي تقنية رمزية لتمثيل مفهوم أو فكرة) ، كما أننا نستخدم في الشكل البصري التخطيطي الكلمات الدليلة للإيجاز عن الكلمات ، والعقد الهندسية ؛ للربط بين الأفكار والمفاهيم ، بإتخاذ الأسهم والخطوط مدعماً برسوم تخطيطية ، ورسوم تصويرية ، ورموز شفوية **(حسن مهدي ، 2006 ، 28).**

مكونات الشكل البصري في التربية الفنية :

يري الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي ومجال طرق تدريس التربية الفنية أن للشكل البصري مجموعة من المكونات التي يمكن أستخدامها في تدريس التربية الفنية :

1. الكلمات التوضيحية والعبارات الضمنية في الأشكال الفنية .
2. رموز تتضمنها اللوحات الفنية ، لتدل علي إبراز معاني اللوحات الفنية .
3. الألوان الفنية والأشكال تعطي سبباً أو نتيجة لتفسير رؤي معينة للوحة فنية ما.
4. الصور والأعمال والأشكال الفنية المتنوعة تفسر معاني لموضوعات متنوعة .
5. الرسوم التوضيحية والرسوم المجردة التي تستخدم لتكوين مفهوم فني أو كيفية القيام بعمل فني ما .

مميزات التفكير البصري :

يري **(حسن المهدي ، 2006 ، 27)** أن هناك عدة مميزات للتفكير البصري منها :

1. يحسّن من نوعية التعلم ويسرع التفاعل بين الطلاب .
2. يزيد من الإلتزام بين الطلاب .

3. يدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار.
4. يسهل من إدارة الموقف التعليمي .
5. يساهم في حل القضايا العالقة بتوفير العديد من الخيارات لحلها .
6. يعمّق التفكير وبناء منظورات جديدة .
7. ينمي مهارات حل المشكلات لدي الطلاب .

كما أشارت دراسة مارجيولز وفالنيزا **(Margulies & Valenza,2005)** أن ممارسة الأنشطة في التفكير البصري تجعل بيئة التعلم بيئة سارة ممتعة جذابة للطلاب ، كما تجعلهم أكثر أندماجاً في عملية التعلم وتعزز دافعيتهم وتزيد من قدرتهم علي حل المشكلات .

أساليب تنمية التفكير البصري :

هناك عدد من الأساليب المختلفة التي تهدف إلي تنمية التفكير البصري ، وجميعها تعتمد علي ممارسة المتعلم لبعض الأنشطة التعليمية وهذه الأنشطة كما حددتها **(مديحة محمد ، 2004 ، 33-35)** ، مثل :

1. أنشطة طي الورق .
2. أنشطة المكعب .
3. أنشطة أعواد الثقاب .
4. أنشطة الرسوم البيانية .

كما يري **(عبدالله ابراهيم ، 2006، 84)** أنه يمكن تنمية التفكير البصري من خلال:

1. الأنشطة البصرية التي يمارسها الطلاب من خلال التدريب علي كيفية تصميم شبكات بصرية ، والتمكن من قراءتها ، وإجراء مهارة الأتصال البصري المتعلقة بالمعلومات المضمنة بها ، والإستجابة لما قرأوه بطريقة تحليلية .

2. استخدام الأنشطة المحوسبة والأنشطة الفنية في تنمية التفكير البصري ، من خلال الإمكانيات المتاحة في الرسوم ، التي تظهر بعض الخرائط البصرية التي تعبر عن الكثير من المعاني المتعلقة بمفهوم ما ، وعلي المتعلمين فهم هذة الخريطة ، والإستعانة بمعلوماتها في تصحيح المعلومات لديهم ، واكتشاف معلومات جديدة .

ويضيف الباحث علي ما سبق بعض الأنشطة التي قد تنمي التفكير البصري في التربية الفنية :

1. توظيف رسم اللوحات والأشغال الفنية .
2. استخدام الصور والأعمال الفنية للفنانين .
3. عرض نماذج وأعمال الفنانين والأستفادة من خامات البيئة المحيطة .
4. القيام بالزيارات الميدانية والرحلات والمتاحف العلمية .
5. استخدام بعض التكنيكات الفنية (أسس وعناصر التصميم) .

أدوات التفكير البصري :

يمكن تمثيل الشكل البصري بثلاث أدوات ، وتتدرج تحت كل أداه عدة أدوات فرعية ، لتخدم هذه الأداة **(حسن مهدي ، 2006 ، 27-28)** :

- **الصور :** الطريق الأكثر دقة في الأتصال ، ولكن أغلب الأحيان هي النوع الغالي، والمضيّع للوقت ، والأكثر صعوبة في الحصول عليها ، مثل : الصور الفوتوغرافية.
- **الرموز :** مثلت بالكلمات فقط ، وقد يكون للألوان تدخل فيها ، وهي الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الأتصال ، رغم أنها تكون أكثر تجريداً ، مثل إشارات المرور .
- **الرسوم التخطيطية :** ويستخدمها الفنان التخطيطي لتصور الأفكار وتصور الحل المثالي ، وتشمل رسومات متعلقة بالصورة ، ورسومات متعلقة بمفهوم ما ، ورسومات اعتباطية مثل الكاريكاتير والكروكي ، فالرسومات المتعلقة بالصور

تكون ذات اعتراضات سهلة التمييز لجسم أو فكرة ، واستعمال هذة الأشياء كصور ظلية يكتب عليها لمحة عن الجسم بالتفصيل ، بإستخدام قصاصات مطبوعة أو بإستخدام الحاسوب ، بينما الرسومات المتعلقة بالمفهوم تزيل نفس قدر التفصيل والتجديد في أغلب الأحيان لجسم ما سهل التمييز ، والاعتباطية عبارة عن رموز مجردة حملت في خيال مدرب ، طريق تري منه العلاقات بين الأفكار ، وتسمي التخطيطات الاعتباطية بالصور اللفظية التي تلخص الأفكار الرئيسية لفقرة ما ، وتتضمن أشكالا هندسية ، ومخططات انسيابية ، وخرائط شبكة أو غيرها .

آلية التدريس بالتفكير البصري :

يتطلب من المتعلم عند استخدام التدريس بالتفكير البصري القيام ببعض الخطوات ، منها **(حسن مهدي ، 2006 ، 34)** :

1. يأخذ نظرة صامتة في الشكل لإمعان التفكير .
2. توضيح العلاقات بين العناصر المختلفة في اللوحة .
3. تحويل المفاهيم المعزولة إلي قطع من المعلومات ذات معني .
4. تركيب المعلومات إلي جمل التي يمكن أن تودي إلي الخلاصة .

وتري **(فايزة حمادة ، 2006 ، 250)** أن هناك مجموعة أخري للتفكير البصري :

1. رؤية العلاقات في الشكل ، وتحديد خصائص تلك العلاقات وحصرها والأستفادة منها .
2. ربط العلاقات واستنتاج علاقات جديدة في ضوء المعطيات المحددة في الشكل ، مع مراعاة أن المعلومات المعطاه قد تكون زائدة أو ناقصة ، بمعني إدراك التماثل بين الأشكال المتعددة.
3. إدراك الغموض أو الفجوات من خلال الشكل البصري ، ودراسة وفحص تلك الفجوات أو مواطن الغموض .

4. التفكير بصرياً في الشكل في ضوء مواطن الغموض ، أو الفجوات التي تم تحديدها ، ومحاولة استخدام مفاهيم أو قوانين أو نظريات أو براهين سابقة ؛ للتخلص من الغموض أو الفجوات المحددة .

الدراسات السابقة :

تسعي الدراسة الحالية إلي التعرف علي مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية ودور برنامج الإعداد في إكسابها لهم ؛ لذلك قام الباحث بالإطلاع علي الدراسات السابقة في هذا المجال ؛ للإستفادة منها في إعداد الإطار العام للبحث ، وتحديد أدواته ، وتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة ، وعمل التصور المقترح ؛ فمن الدراسات التي سعت إلي معرفة أثر تدريس مقترح إلكتروني في التصميم علي تنمية مهارات التفكير البصري والإتجاه نحو الفن الرقمي لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس دراسة **(هبة عطية ، 2015)** حيث هدفت الدراسة إلي إعداد قائمة معايير جودة للمقررات الإلكترونية للتربية الفنية عبر الأنترنت، وبناء مقرر إلكتروني في ضوء معايير الجودة وتحديد فعالية المقرر الإلكتروني علي اتجاه طلاب التربية الفنية نحو الفن الرقمي ، وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة قصدية من طلاب الفرقة الرابعة مكونة من (70) طالباً مقسمة إلي مجموعتين كل مجموعة منها تتكون من (35) طالباً ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي بناء قائمة معايير جودة المقررات الإلكترونية للتربية الفنية عبر الأنترنت وقد أشتملت القائمة علي (7 مجالات، 18 معيار ، 170 موشر) ؛ كما توصلت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تستخدم (المقرر الإلكتروني في التصميم) ، ومتوسط درجات أفرد المجموعة الضابطة التي تستخدم (التدريس بالطريقة التقليدية) في درجات إختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية .

ومن الدراسات التي تتفق في نتائجها مع نتائج الدراسة السابقة دراسة **(زينب محمود ، 2014)** حيث هدفت الدراسة لقياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية

بإستخداد التعلم الإلكتروني علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدي طالبات كلية التربية بجامعة سوهاج ، واقتصر البحث علي مجموعة من طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة سوهاج بالفصل الدراسي الأول للعام االجامعي 2013/2012 ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وفقاً لنظام المجموعة الواحدة ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها ضعف مستوي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة سوهاج في التفكير البصري لعدم وصولهن لحد الكفاية (المتوسط الفرضي 70% من الدرجة الكلية للإختبار والتي بلغت 42 درجة ، كما توصلت الدراسة إلي زيادة التحصيل المعرفي بنسبة (14,5%) عند تطبيق البرنامج المقترح في التربية الفنية بإستخدام التعليمم الإلكتروني ، كما توصلت الدراسة إلي أن البرنامج الإلكتروني يوفر عدد كبير من الرسومات والرموز والصور التي تشكل في مجملها أدوات التفكير البصري مما ينمي مهارات التفكير البصري لدي الطلاب .

ومن الدراسات التي أهتمت بتقويم أداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الأبتدائية في استخداد مهارات التفكير البصري في التدريس دراسة **(أشرف بندر عمر ، 2012)** حيث أهتمت الدراسة بقياس مدي استخدام مهارات التفكير البصري لدي معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية بمدارس المدينة المنورة من خلال تقويم الوضع الراهن لاستخدام المعلمين لتلك المهارات أثناء تدريس التربية الفنية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي التربية الفنية بالمدارس الإبتدائية بالمدينة المنورة تتكون من (20) معلماً وقام الباحث بزيارتهم لقياس مدي استخدامهم لمهارات التفكير البصري ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي انه لا توجد مهارات للتفكير البصري يتم استخدامها بنسبة عالية بتقدير (مرتفع) أي أن الأرباع الرابع والذي يبدأ من 75% إلي 100% لا يحتوي علي أي مهارات حيث توصلت إلي أن المهارة الأعلي استخداماً من قبل معلمي التربية الفنية أثناء التدريس تصل إلي نسبة (67,5%) وبتقدير أعلي من المتوسط ، كما توصلت الدراسة إلي أن النسبة المئوية لاستخدام

جميع مهارات التفكير البصري هي (35%) بتقدير أقل من المتوسط ولذلك توصي الدراسة بإجراء العديد من البحوث لبناء مفردات لمنهج يختص بمهارات التفكير البصري في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين بقسم التربية الفنية وكيفية الإستفادة منها في التدريس ، كما أوصت بتفعيل الأنشطة المدرسية التي تنمي مهارات التفكير البصري كالمسابقات المتعلقة بالصور ومواد الفيديو وغيرها .

ومن الدراسات التي سعت إلى معرفة أثر استخدام فعالية بعض استراتيجيات التخيل العقلي على القدرة المكانية وهي تعد من العوامل (المهارات) اللازمة للتفكير البصري دراسة **(مني أبو ناشي ، 2008)** حيث هدفت إلي اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي طبق على عينة قوامها (235) تلميذة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتمثلت الأدوات المستخدمة في اختبار القدرة المكانية ، واختبار القدرة العقلية ، واختبار القدرة المكانية اللفظية ، واختبار المفاهيم العلمية ، وللوصول للنتائج استخدمت الباحثة اختبار(ت) وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار القدرة المكانية ، واختبار المفاهيم العلمية.

ومن الدراسات التي سعت إلى معرفة فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة دراسة **(حسن مهدي ، 2006)** ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج البنائي والتجريبي في دراسته ، على عينة من مدرسة كفر قاسم الثانوية للبنات بغزة ، وتكونت العينة من (83) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين تجريبية (41) طالبة ، وضابطة (42) ، أما عن أدوات الدراسة فقد صمم الباحث برمجية تعليمية ، واستخدم اختباراً لمهارات التفكير البصري ، وإختباراً للتحصيل ، وكان الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات هو اختبار(ت) ومعامل الكسب المعدل

لبليك ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرمجيات على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا ، وتوجد علاقة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير البصري ودرجاتهم في اختبار التحصيل.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

– مما سبق ومن خلال الدراسات التي أجريت في مجال تدريس التربية الفنية وتنمية مهارات التفكير البصري دراسة **(هبة عطية ،2015)** والتي أكدت علي ضرورة تنمية مهارات التفكير البصري والإتجاه نحو الفن لدي الطالب / المعلم بكلية التربية الفنية ، ودراسة **(زينب محمود ، 2014)** والتي أكدت أيضا علي تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل المعرفي لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية شعبة رياض الأطفال، ودراسة **(أشرف بندر ، 2012)** والتي أكدت علي تنمية مهارات التفكير البصري لدي معلم التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية بالمدارس الإبتدائية بالمدينة المنورة، الأمر الذي يتضح معه أهتمام الدراسات السابقة بضرورة أمتلاك المعلمين لمهارات التفكير البصري سواء في مرحلة الإعداد أو في أثناء الخدمة .

– من إستعراض الدراسات التي أجريت في مجالات علمية أخري بغرض تنمية التفكير البصري دراسة **(مني أبو ناشي ، 2008)** ودراسة **(حسن مهدي ، 2006)** حيث يتضح مدي أهمية التفكير البصري في تحسّين نوعية التعلم ويسرع التفاعل بين الطلاب ، كما يدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار ، وينمي مهارات حل المشكلات لديهم، وأن ممارسة الأنشطة في التفكير البصري تجعل بيئة التعلم بيئة ممتعة وجذابة للطلاب، كما تجعلهم أكثر أندماجاً في عملية التعلم وتعزز دافعيتهم وتزيد من قدراتهم علي حل المشكلات ، ويتضح أن مهارات التفكير البصري التي يسعي تدريس التربية الفنية لتنميتها وبالتالي يمتلكها معلموا التربية الفنية هي :

1. **مهارة تمثيل وتحليل المعلومات .**
2. **مهارة تفسير الأشكال .**
3. **مهارة تحليل الأشكال .**
7. مهارة التعرف علي الشكل ووصفه.
8. مهارة ربط العلاقات بين الأشكال .
9. مهارة إدراك وتفسير الغموض .
10. مهارة إستنتاج المعني من الأشكال .
11. مهارة المشاهدة أو الملاحظة .
12. مهارة الإغلاق البصري .

4. **مهارة التمييز البصري .**
5. **مهارة القراءة البصرية .**
6. **مهارة إدراك العلاقات المكانية**

– كما يتضح أيضا أن مهارات التفكير البصري يمكن تنميتها لدي المتعلمين في كل المراحل التعليمية (الجامعية ، الثانوية ، الإبتدائية) شأنها شأن مهارات التفكير الاَخري إذا ما استخدمت لها المداخل والأستراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة ، وإذا ما كان هناك وعي بها سواء من مصميمي البرامج أو المناهج التعليمية علي مستوي الجامعة أو التعليم العام .

إجراءات الدراسة ونتائجها:

1) **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه :** ما مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي الطالب معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية ؟

أ. قام الباحث بالأطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت التفكير البصري ومهاراته بصفة عامة والدراسات في مجال تدريس التربية الفنية بصفة خاصة وكذلك كتابات المهتمين بهذا المجال .

ب. حدد الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بالتفكير البصري ثم التوصل إليها من الخطوة السابقة والتي يجب تضمينها في برنامج إعداد معلم التربية الفنية ، وتم اعدادها في صورة استبانة وعرضها علي مجموعة من المتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، واساتذة التربية الفنية بفروعها المختلفة ومعلمي التربية الفنية بلغ عددهم (23) فرداً ؛ لمعرفة مدي صدق الإستبانة وقد أبدي بعض المحكمين تعديل في صياغة بعض المهارات الرئيسة وكذا تعديل في بعض تعريفاتها ، وتم تطبيق الإستبانة بعد فترة بلغت أربعة أسابيع مرة ثانية ، وتم إيجاد معامل الإرتباط بين درجات استجاباتهم في المرتين وتبين أنها حصلت علي درجة مناسبة

من الإرتباط بلغت (0,76) وبذلك أصبحت الإستبانة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق (*).

ج. تم تطبيق الإستبانة علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية الفنية وطرق تدريسها ومعلميها بلغ عددهم (30) فرداً بغرض معرفة مدي استجاباتهم علي مقياس ثلاثي البعد (مناسب بدرجة كبيرة ، مناسب إلي حد ما ، غير مناسب) لمعرفة مدي الموافقة علي أي المهارات التي حازت علي نسب قبول مرتفعة من وجهت نظرهم .

د. تم تفريغ إستجاباتهم من حيث درجة المناسبة لتضمين هذه المهارات ببرنامج الإعداد والنتائج يوضحها الجدول التالي :

جدول(1)

يوضح نتائج استجابات الخبراء والمتخصصين حول مدي مناسبة مهارات التفكير البصري لتضمينها في برنامج الإعداد

م	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
1	القراءة البصرية	25	%83,3
2	التمييز البصري	24	%80
3	ربط العلاقات في الأشكال	24	%80
4	تفسير الأشكال	23	%76,6
5	تحليل الأشكال	23	%76,6
6	استنتاج المعاني من الأشكال	22	%73,3
7	تمثيل وتحليل المعلومات	21	%70
8	إدراك العلاقات المكانية	21	%70

(*)ملحق البحث (2) قائمة مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية.

9	المشاهدة والملاحظة	19	%63,3
10	إدراك وتفسير الغموض	19	%63,3
11	الإغلاق البصري	17	%56,6
12	التعرف علي الشكل ووصفه	16	%53,3

من الجدول السابق يتضح أن المهارات الستة التالية حصلت علي نسب قبول تراوحت بين (38,3-73,3 %) من حيث درجة المناسبة وهي : (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، ربط العلاقات في الأشكال ، تفسير الأشكال ، تحليل الأشكال ، استنتاج المعاني من الأشكال) .

- حصلت المهارات الستة التالية علي نسب قبول تراوحت بين (53,3- 70%) من حيث درجت المناسبة وهي : (تمثيل وتحليل المعلومات ، إدراك العلاقات المكانية ، المشاهدة والملاحظة ، إدراك وتفسير الغموض ، الإغلاق البصري ، التعرف علي الشكل ووصفه).

وبالتالي تعتبر المهارات المتضمنة بالإستبانة والبالغ عددها (12 مهارة) مهارات يجب تضمينها في برنامج إعداد معلم التربية الفنية برغم التفاوت الحادث في نسب القبول لدي أفراد الدراسة والتي تراوحت بين (53,3- 83,3%) من حيث المناسبة للتضمين وبهذا يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث .

2) **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه :** ما مهارات التفكير البصري المتضمنة في برنامج الإعداد الحالي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية ؟

والتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث ونصه : يتضمن برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بنسبة تحقق تبلغ (80%) منها .

أ. قام الباحث بعمل تحليل محتوي لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية وفق الخطوات التالية :

(أ) تحديد الهدف من عملية التحليل:

كان الهدف من عملية التحليل هو معرفة مدى اشتمال المقررات في برنامج إعداد معلم التربية الفنية على مهارات التفكير البصري الواجب تضمينها في برنامج الإعداد.

(ب) تحديد عينة التحليل:

اشتملت عينة التحليل على الكتب الأكاديمية لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية وهي علي النحو التالي:

1. **بالنسبة للفرقة الأولي:** رسم (1) ، أسس تصميم (1) ، نحت (1) ، أشغال فنية (1) ، نسجيات (1) ، أشغال خشبية (1) ، أشغال معادن ، طباعة ومنسوجات .
2. **بالنسبة للفرقة الثانية :** تصوير (1) ، تصميم (1) ، خزف (1) ، أشغال فنية (2) ، أشغال خشبية (2) ، أشغال معادن .
3. **بالنسبة للفرقة الثالثة :** تصوير (2) ، تصميم (2) ، نحت (2) ، أشغال فنية (3) ، طباعة ومنسوجات (2) ، نسجيات (2) ، المنظور والرسم الهندسي .
4. **بالنسبة للفرقة الرابعة :** تصوير (3) ، تصميم (3) ، خزف (2) ، طباعة (3) ، التشريح في الفن ، نسجيات (3) .

كما أشتملت عينة التحليل علي المقررات التربوية التالية :

1. **بالنسبة للفرقة الأولي :** مبادئ تربية ، تاريخ الفن البدائي والحضارات القديمة .
2. **بالنسبة للفرقة الثانية :** تاريخ الفن المصري القديم والقبطي ، مبادئ تدريس ، فنون الأطفال والبالغين ، الوسائل التعليمية .
3. **بالنسبة للفرقة الثالثة :** تاريخ الفن الإسلامي وعصر النهضة ، طرق تدريس التربية الفنية (1) .
4. **بالنسبة للفرقة الرابعة :** تاريخ الفن الحديث والمعاصر ، طرق تدريس التربية الفنية (2).

وبالتالي بلغ عدد المقررات التي تم تحليلها (37) مقرر أكاديمي وتربوي ، وبذلك تكون عينة التحليل قد شملت جميع مفردات المجتمع الأصلى الذى تتعلق به

الدراسة الحالية وفي هذا الشأن يذكر (**رشدى طعيمة ، 2004**) أن الوضع الأمثل في الدراسات الميدانية تطبيق أدواتها على جميع أفراد المجتمع الأصلى المتعلق بالدراسة.

(ج) تحديد فئات التحليل:

تحددت فئات التحليل في هذا البحث بمهارات التفكير البصري الواجب تضمينها في برنامج الأعداد والتي تم التوصل إليها في قائمة مهارات التفكير البصري وهم (12) مهارة السابق تحديدها كمهارات يجب تضمينها في برنامج الإعداد .

(د) تحديد وحدات التحليل:

لما كان الوصف الكمى من خصائص تحليل المحتوى ، والتوصل إلى التقدير الكمى لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها الباحث في عد هذه الظواهر، وقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية الصورة أو الشكل ويقصد بها (الصور والرموز والأشكال الفنية بكل أنواعها).

(هـــ) صدق التحليل وثباته:

لمعرفة مدى موضوعية التحليل، فقد تم تحديد الصدق والثبات كما يلى:

– صدق التحليل:

بعد قيام الباحث بعملية التحليل قام أحد الزملاء[*] المتخصصين بإجراء تحليل المحتوى مرة اخرى لعينات مختلفة من الكتب التي تم تحليها بعد إمداده بأداة التحليل ووحداته التي تجرى عملية التحليل في ضوئها، وقد تم التوصل إلى النتائج نفسها وهو الأمر الذي يشير إلى صدق التحليل.

– ثبات التحليل:

قام الباحث بإعادة عملية التحليل مرة ثانية بعد فترة زمنية حوالى أربعة أسابيع من عملية التحليل الأولى وباستخدام معادلة هولستى (*) Holsti (**رشدى طعيمة ،**

(*) د. أحمد سمير سعد: مدرس بالتربية والتعليم وحاصل على دكتوراه فى التخصص.

(•) حيث استخدم الباحث المعادلة التالية:

2004) لثبات التحليل وجد أن قيمة معامل الثبات تساوى (0,89) وهى تعد قيمة مناسبة وتشير إلى ثبات عملية التحليل.

– نتائج عملية التحليل :

يوضح الجدول التالي نتائج عملية التحليل لمحتوي مقررات برنامج الإعداد وهي علي النحو التالي :

م	اسم المقرر	عدد صفحات المقرر	عدد التكرارات للأشكال و الصور الفنية التي تعبر عن مهارة والنسبة المئوية				
			تحليل الأشكال	تفسير الأشكال	ربط العلاقات في الأشكال	التمييز البصري	القراءة البصرية
1	رسم (1)	108	0	3	0	3	4
2	اسس تصميم (1)	142	4	4	5	5	7
3	نحت (1)	112	9	4	4	7	4
4	اشغال فنية (1)	97	3	0	6	2	3
5	نسجيات (1)	103	1	0	8	3	3
6	اشغال خشبية (1)	176	3	8	8	3	3
7	اشغال معادن	123	2	3	4	2	2
8	طباعة ومنسوجات	114	6	2	4	6	6
9	تصوير(1)	147	10	15	13	12	10
10	تصميم(1)	128	4	8	11	5	6
11	خزف(1)	109	0	2	7	7	8
12	أشغال فنية (2)	98	5	6	3	5	3
13	أشغال خشبية(2)	132	3	8	3	3	6
14	أشغال معادن	131	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
15	تصوير (2)	111	5	2	6	1	10
16	تصميم (2)	139	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

$$C\text{-}R = \frac{2M}{N_1+N_2}$$

M تعنى عدد الفئات التى يتفق عليها الباحثان (او الباحث نفسه فى مرتى التحليل) ، N1، N2 تعنيان مجموع الفئات التى حللت.

عدد التكرارات		عدد صفحات المقرر	اسم المقرر	م		التعرف على الشكل معصفه	الإغلاق البصري	إدراك متقسد	المشاهدة والملاحظة	إدراك العلاقات المكانية	تمثيل وتحليل المعلومات	استنتاج المعاني من الأشكال
التمييز البصري	القراءة البصرية											
3	8	124	نحت(2)	17		5	3	0	3	2	0	0
2	8	112	أشغال فنية (3)	18			2	1	4	3	0	2
5	12	128	طباعة ومنسوجات (2)	19		3	3	0	4	0	0	1
5	10	113	نسجيات(2)	20		2	1	0	2	0	0	0
0	7	94	المنظور والرسم الهندسي	21		4	0	0	0	0	2	0
6	10	136	تصوير(3)	22		1	0	0	2	0	0	2
5	10	147	تصميم(3)	23		6	0	2	4	1	2	3
0	9	123	خزف(2)	24		1	0	0	3	1	4	5
0	6	102	طباعة(3)	25		4	1	2	3	2	3	7
2	6	98	التشريح في الفن	26		4	4	2	2	3	0	3
6	10	108	نسجيات(3)	27		3	1	0	2	0	0	0
0	0	152	مبادئ تربية	28		2	1	0	1	0	1	2
4	4	138	تاريخ الفن البدائي والحضارات القديمة .	29		2	0	0	0	2	1	3
4	6	154	تاريخ الفن المصري القديم والقبطي	30		2	0	0	1	2	0	1

عدد صفحات المقرر	اسم المقرر	م	التعرف علي الشكل ووصفه	الإغلاق البصري	إدراك وتفسير	المشاهدة والملاحظة	إدراك العلاقات المكانية	تمثيل وتحليل المعلومات	استنتاج المعاني من الأشكال	تحليل الأشكال	تفسير الأشكال	ربط العلاقات في الأشكال
118	صلاحية تدريس	31	2	0	1	0	0	0	2	2	2	8
114	فنون الأطفال والبالغين	32	3	0	0	2	0	1	3	5	2	0
134	الوسائل التعليمية	33	2	0	0	3	2	2	0	8	0	0
127	تاريخ الفن الإسلامي وعصر النهضة	34	4	0	0	1	0	0	1	1	5	3
			4	1	0	0	0	2	10	0	10	0
122	طرق تدريس التربية الفنية (1)	35	2	2	0	2	2	0	2	4	4	5
			2	0	0	0	0	0	3	3	8	7
111	تاريخ الفن الحديث والمعاصر	36	5	0	0	0	0	0	0	8	0	7
			4	0	0	0	0	1	0	3	0	10
142	طرق تدريس التربية الفنية (2)	37	6	0	0	0	0	0	6	5	2	3
			4	0	0	0	0	0	0	0	7	0
4567	المجموع 1007		0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
			4	0	0	0	0	0	4	0	6	3
النسبة المئوية بالنسبة لمجموع المهارات			6	0	0	0	0	0	0	0	4	4

التعرف علي الشكل ووصفه	الإغلاق البصري	إدراك وتفسير الغموض	المشاهدة والملاحظة	إدراك العلاقات المكانية	تمثيل وتحليل المعلومات	استنتاج المعاني من الأشكال	تحليل الأشكال	تفسير الأشكال	ربط العلاقات في الأشكال	التمييز البصري	القراءة البصرية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
4	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	4
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	3
0	0	0	0	0	0	0	0	3	6	9	7
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
6	0	0	0	0	0	0	0	3	4	5	9
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
104	19	8	39	20	19	65	99	127	154	134	219
%10,3	%1,9	%0,79	%3,8	%1,9	%1,8	%6,4	%9,8	%12,6	%15,2	%13,3	%21,7

جداول نتائج تحليل محتوي مقررات برنامج اعداد معلم التربية الفنية

– يتضح من الجدول السابق أن برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية لا يشتمل بشكل كافئ علي مهارات التفكير البصري حيث جاءت نسب

وجود هذه المهارات في البرنامج بقيم تراوحت بين (0,79%) بالنسبة لمهارة إدراك وتفسير الغموض ، (21,7%) بالنسبة لمهارة القراءة البصرية ، وجاءت ترتيب المهارات من حيث نسب وجودها علي النحو التالي : مهارة ربط العلاقات في الأشكال (15,2%) ، التمييز البصري (13,3 %) ، تفسير الأشكال (12,6 %)، التعرف علي الشكل ووصفه (10,3%) ، تحليل الأشكال(9,8 %) ، استنتاج المعاني من الأشكال(6,4 %) ، المشاهدة والملاحظة (3,8 %) ، إدراك العلاقات المكانية والأغلاق البصري(1,9 %) لكلا منها ، تمثيل وتحليل المعلومات (1,8 %) وبالتالي يتضح أن برنامج الإعداد لا تصل به أي مهارة من المهارات الواجب تضمينها فيه علي نسبة القبول المحددة في البحث الحالي وهي (80%) وبهذا يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الأول .

وهذا يشير إلي ضعف محتوي البرنامج من حيث عدم تحقيقه لحد الكفاية في الدراسة الحالية وهي (80%) من مهارات التفكير البصري اللازمة لاعداد معلم التربية الفنية الأمر الذي يتطلب من القائمين علي صياغة محتوي البرنامج ضرورة التأكيد علي تضمين هذة المهارات في برنامج الإعداد وهو الامر الذي أكدته أدبيات البحث من حيث أهمية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية وأشارت إليه الدراسات السابقة ومنها دراسة **(هبة مطاوع ، 2015)** ودراسة **(زينب محمود، 2014)** ودراسة **(أشرف بندر ، 2012)** وذلك في مجال إعداد معلم التربية الفنية، كما أكدته دراسات في مجالات علمية أخري منها دراسة **(مني أبو ناشي ، 2008)** ودراسة **(حسن مهدي ، 2006)** واللتان تؤكدان علي أهمية التفكير البصري للمتعلم وأنه يحسن من نوعية التعلم ويسرع التفاعل بين الطلاب وينمي مهارات حل المشكلات لديهم ويجعل بيئة التعلم ممتعة وجذابة .

3) **للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه :** إلي أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري ؟

والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ونصه : يمتلك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري كما تتضح من إستجاباتهم علي إختبار التفكير البصري بنسبة (80%) .

– قام الباحث بإعداد اختبار في مهارات التفكير البصري للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في المهارات الستة الأول والتي حصلت علي نسب قبول تراوحت بين (73,3–83,3 %) من وجهة نظر أفراد البحث من حيث درجة المناسبة وهي : (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، ربط العلاقات في الأشكال ، تفسير الأشكال ، تحليل الأشكال ، استنتاج المعاني من الأشكال) ، طبقاً للخطوات التالية :

1. تحديد الهدف من الإختبار

يهدف هذا الإختبار قياس مدي إكتساب طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية لمهارات التفكير البصري (في المهارات الست التي حصلت علي نسب مناسبة تراوحت بين (73,3–83,3 %) وهي : (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، ربط العلاقات في الأشكال ، تفسير الأشكال ، تحليل الأشكال ، استنتاج المعاني من الأشكال) ، في مقررات برنامج إعداد معلم التربية الفنية ، المقرر دراستها خلال العام الدراسة 2016/2015 .

2. صياغة مفردات الإختبار

تم اعداد اختبار التفكير البصري في المهارات الست المشار إليها من قبل ، وتكون الاختبار من (32) مفردة ، وتم صياغة الاختبار في صورة سؤال يتبعه أربع بدائل يتم الإختيار من بينهم البديل الصحيح .

3. صدق الاختبار

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين[*] المتخصصين ، وقد أشار بعض المحكمين إلي إعادة النظر في صياغة

[*] ملحق البحث (3) قائمة بالمحكمين الذين عرض عليهم أدوات الدراسة .

بعض العبارات ، واستبدال عبارات بأخري ، والتعديل في بعض الصور والأشكال الفنية وحذف بعض المفردات ، وبعد إجراء التعديلات التي أبدها المحكمون أصبح اختبار مهارات التفكير البصري مكوناً من (30) مفردة .

4. التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار، وصدق مفرداته في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على المحكمين وبعد إجراء التعديلات المطلوبة ، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار بتطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب بلغ عددها (32) طالبا وطالبة من غير أفراد البحث الأساسية ، من طلاب الفرقة الرابعة ؛ لتحقيق الأهداف التالية:

أ. تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

ب. تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملاءمة مفرداته للطلاب.

ج. حساب معامل ثبات الاختبار.

وفيما يلى عرض لإجراءات كل خطوة من هذه الخطوات:

1. تحديد زمن الاختبار:

اعتمد الباحث في تحديد زمن الاختبار علي حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً وهو يمثل (25%) من الطلاب الذين انهو الاختبار في أقل زمن ممكن والزمن الذي استغرقه الارباعي الاعلي زمناَ وهو يمثل (25%) من الطلاب الذين انهوا الإختبار في أكبر زمن ممكن وبأخذ المتوسط للزمنين وجد أن زمن الإختبار بلغ (45 دقيقة) **(فواد البهي السيد:1979، 654).**

2- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملاءمة مفرداته للطلاب:

تبين من خلال تطبيق الاختبار وضوح التعليمات وعدم وجود تساؤلات من الطلاب حول التعليمات أو أسئلة الاختبار مما يشير إلى وضوح التعليمات ومناسبة الصياغة لمفرداته.

3- حساب معامل ثبات الاختبار:

استخدم الباحث معادلة (كيورد- ريتشارد سون) **(سعد عبد الرحمن ،2003 ، 173)** ومن خلال حساب معامل الثبات يتضح أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الثبات حيث بلغ معامل الثبات (0,76) ، وبذلك أصبح الاختبار صادقا وثابتا، ومحتويا على (30) مفردة ، والدرجة النهائية للاختبار (30) درجة ، وبذلك أصبح الاختبار معدا في صورته النهائية [*] وصالحا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية، ويوضحه الجدول التالي :

جدول (5)

مواصفات اختبار مهارات التفكير البصري

م	المهارات	أرقام فقرات الأختبار	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	القراءة البصرية	5-4-3-2-1	5	16,6 %
2	التمييز البصري	10-9-8-7-6	5	16,6 %
3	إدراك العلاقات في الشكل	15-14-13-12-11	5	16,6 %
4	تفسير المعلومات في الشكل	20-19-18-17-16	5	16,6 %

[*] ملحق البحث (4) أختبار مهارات التفكير البصري في صورته النهائية .

5	تحليل المعلومات في الشكل	25-24-23-22-21	5	6,16 %
6	استنتاج المعاني من الشكل	30-29-28-27-26	5	6,16 %
المجموع			30	100%

وتم تطبيق الإختبار علي أفراد الدراسة والبالغ عددهم (56 طالباً وطالبة) هم مجموع طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية استبعد منهم أربعة طلاب وطالبات لعدم الجدية في الإجابة علي مفردات الاختبار وبالتالي اصبح عدد الطلاب الذين تم تطبيق الاختبار عليهم بشكل نهائي (52 طالباً وطالبة) .

- نتائج تطبيق اختبار مهارت التفكير البصري :

تم تطبيق الاختبار علي طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بشعبة التربية الفنية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2015-2016 البالغ عددهم (52 طالباً وطالبة) وبلغ متوسط الدرجة التي حصل عليها الطلاب أفراد الدراسة (22,11) درجة من النهاية العظمى للاختبار (30 درجة) وذلك بنسبة مئوية بلغت (73,71 %) وهذا يدل علي أن طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية لا يمتلكون مهارات التفكير البصري بشكل كاف ولا يحقق الفرض الثاني من فروض البحث ونصه : يمتلك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري كما تتضح من إستجاباتهم علي إختبار التفكير البصري بنسبة (80%) ، وذلك يشير إلي ضرورة التأكيد علي تضمين مهارات التفكير البصري ضمن برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، حيث أوضح تحليل المحتوي أن هذة المهارات موضع الإختبار قد حصلت علي نسب منخفضة نتيجة تحليل المحتوي تراوحت بين (21,7% للقراءة البصرية ، و 6,4

% لاستنتاج المعاني من الأشكال) ، كما أوضحت نتائج تحليل المحتوي أيضاً أن مهارات التفكير البصري الست الأخرى وهي : التعرف علي الشكل ووصفه حصلت علي نسبة 10,3% ، المشاهدة والملاحظة حصلت علي نسبة 3,8% ، ثم حصلت المهارات التالية بالترتيب علي النسب التالية (إدراك العلاقات المكانية ، الإغلاق البصري ، تمثيل وتحليل المعلومات ، إدراك وتفسير الغموض 1,9% ، 1,9% ، 1,8% ، 0,79%) وهي تعد نسب متدنية ، وحصول الطلاب علي متوسط درجة الاختبار (22,11) درجة من النهاية العظمى للإختبار (30 درجة) وذلك بنسبة مئوية بلغت (73,71 %) تعد نسبة غير متدنية لكنها لم تحقق فرض الدراسة الثاني وتصل إلي حد الكفاية في البحث الحالي وهي (80%) وهذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة كل من **(هبة عطية ، 2015) ، (زينب محمود ، 2014) ، (أشرف بندر ، 2012)** من حيث التأكيد علي ضرورة تنمية مهارات التفكير البصري لدي معلم التربية الفنية في أثناء عملية الإعداد بإعتبار أن عملية تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير البصري بصفة خاصة أحد أهداف تدريس التربية الفنية ، وقد يعود حصول الطلاب علي متوسط يمثل (73,71 %) من الدرجة الكلية راجع إلي الجانب التطبيقي والعملي في برنامج الإعداد والذي يمثل عدد الساعات العملية فيه نسبة مرتفعة في مقابل الساعات النظرية من ساعات الاعداد والتي ربما أسهمت بشكلا كبير في حصول الطلاب علي هذة الدرجة ، وبذلك يكون قد تم الإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : إلي أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري ؟ والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ونصه : يمتلك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير البصري كما تتضح من إستجاباتهم علي إختبار التفكير البصري بنسبة (80%) وهو الأمر الذي لم يتحقق بالنسبة لهذا الفرض.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وأدبياتها يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

1. مراجعة برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية لتضمينه موضوعات تؤكد علي تنمية التفكير البصري .
2. إعادة النظر في المقررات التربوية لبرنامج الإعداد للتأكيد علي تضمينها لمهارات التفكير البصري خاصةً مقررات مبادي التدريس وفنون الأطفال والبالغين والوسائل التعليمية وتاريخ الفن الإسلامي وطرق تدريس التربية الفنية (1) ، (2) .
3. التأكيد علي تدريس مهارات التفكير البصري لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية ضمن المقررات التربوية مثل : مبادي التربية ، التربية العملية .

البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بإجراء البحوث والدراسات التالية :

1. إجراء دراسة عن عمل تصور لبرنامج لتنمية مهارات التفكير البصري لدي طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية .
2. إجراء دراسة عن استخدام أسلوب تعلم (الصف المقلوب) وتنمية التفكير البصري والتفكير الناقد .
3. إجراء دراسة عن استخدام الأنشطة المختلفة في تنمية مهارات التفكير البصري.

مراجع البحث

أولا:المراجع العربية

1. أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل (2003) : معجم *المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس* ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب.
2. أسامة عبد المولا (2010) : فاعلية برنامج قائم علي البنائية الإجتماعية بإستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدي تلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
3. إسماعيل صالح الفرا (2007) : مهارات قراءة الصورة لدي الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية (دراسة ميدانية) ، المؤتمر العلمي لكلية الآداب والفنون "ثقافة الصورة " ، جامعة فيلادلفيا http:/philadelphia.edu.jo/artsconf/papers/17.doc
4. أشرف بندر شيخ (2012) : تقويم أداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية في استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
5. إيمان أسعد طافش (2011) : أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي علي تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .

6. حسن ربحي مهدى (2006): فاعلية استخدام برمجيات تعليمية علي التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدي طالبات الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

7. رشدى أحمد طعيمة (2004) : *تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية*، مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربى.

8. زينب محمود علي (2014) : فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام التعلم الإلكتروني علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدي طالبات كليات التربية جامعة سوهاج ، جامعة سوهاج ، *المجلة التربوية* ، العدد السادس والثلاثون ، إبريل.

9. سعد عبد الرحمن (2003) : *القياس النفسى النظرية والتطبيق* ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ص 173.

10. عبد الله علي ابراهيم (2006) : فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري فى العلوم لتنمية مستويات جانييه للمعرفة ومهارات التفكير البصري لدي طالب المرحلة المتوسطة ، المؤتمر العلمي العاشر " التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، 29يوليو- 1 أغسطس.

11. عزو إسماعيل عفانة (1995) : *التدريس الإستراتيجي للرياضيات الحديثة* ، الجامعة الإسلامية ، عزة .

12. عطيات محمد ابراهيم (2011): " أثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية " ، *مجلة التربية العلمية* ، المجلد (14) ، العدد (1) ، يناير ، ص 103.

13. عيد عبد الغني الديب (2011): فاعلية استخدام المنظمات البيانية لتنمية بعض عادات العقل اللازمة للتفكير البصري في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، *مجلة العلوم التربوية* ، كلية التربية بقنا ، العدد (12) يناير .
14. فايزة أحمد حمادة (2006) : استخدام الألعاب التعليمية بالكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، *المجلة التربوية* ، العدد الثاني والعشرون ، 223–271 .
15. فداء محمود الشوبكي (2010) : أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفزياء لدي طالبات الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
16. فؤاد البهي السيد (1979): *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري* ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
17. ليلي حسني إبراهيم (2008) : *مناهج وطرق التدريس التربية الفنية* ، القاهرة، دار حورس للطباعة ، ص 88 .
18. مجدي عبد الكريم حبيب (2003) : *اتجاهات حديثة في تعليم التفكير* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
19. محمد محمود حمادة (2009): "فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري والقدرة علي طرح وحل المشكلات اللفظية في الرياضيات والأتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي "، *دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، مايو ، العدد (146).
20. مديحة حسن محمد (2004) : *تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (الصم ـــــــــ والعاديين)* ، القاهرة ، عالم الكتب .

21. منال فاروق سطوحي (2011) : مقرر في الهندسة قائم علي التكامل مع التراث الفني والمعماري المصري لتنمية التفكير البصري الهندسي والوعي بهوية الرياضيات المصرية وقيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (170) مايو .
22. مني سعيد أبو ناشي (2008) : فعالية بعض استراتيجيات التخيل العقلي علي القدرة المكانية واكتساب المفاهيم العلمية لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمنطقة جازان ، *مجلة كلية التربية* ، العدد الثاني والثلاثون ، الجذء الثالث ، 127 –162 .
23. نادية حسين العفون ، منتهي مطشر الصاحب (2012): *التفكير وأنماطه ونظريات وأساليب تعليمه وتعلمه* ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
24. نائلة نجيب الخزندار ، عزو إسماعيل عفانة (2006) : *التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة* ، اَفاق ، غزة .
25. نعيمة حسن ، سحر عبد الكريم (2001): أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم ، الموتمر العلمي الخامس" التربية العلمية للمواطنة" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ،29 يوليو – 1 أغسطس.
26. هبة عطية السيد (2015) : أثر تدريس مقرر إلكتروني مقترح في التصميم علي تنمية مهارات التفكير البصري والإتجاه نحو الفن الرقمي لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
27. وفاء عبد الكريم الأسطل (2014) : فعالية توظيف الرسوم الهزلية علي التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري لدي طالبات الصف

الخامس الأساسي في مادة العلوم بمحافظة خانيوس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ـــــــــــــ غزة . http://www.alazhr.edu.ps/library/allarchive.asp

ثانياً: المراجع الأجنبية

28. Buzan, T.(2000). Visual Thinking: Executive Power Tool of the 21th Century, Innovation Tools Article–Visual Thinking, Executive Power Tool 4, htm.
http://www.innovationmanagement.se/imtool–articles/visual–thinking–executive–power–tool–of–the–21st–century/

29. Grice, G. (1999) . Instructionl Strategies For The Development Of Thinking Skills .Paper Presented at The Annual Meeting of Speech Communication Association (rd,Bosten,MA,Nov.5–8).

30. Mcclurg, p., & et.al.(1997). Exploring Children`s Spatial Visual Thinking in an Hyper Gami Environment Jouneys toward Visual Literacy Selscted Reagings from the paper presented at the Anneal Conference of the International Visual Literacy Association, Cheyenne Wyoming.

31. Margulies, N.,& Valenza, C.(2005). Visual thinking : Tools ideas. Norwalk, CT: Crown.

32. Novak, J., & Feingold, L. (2008). Left Brain, Right Brain: Different Approaches to Retaining and Sharing Organizational Knowledge, Digital Government Institute.

33. Vladimir, I.Z & Daniel, p. (2008): " The Nature of Visual thinking", *Journal of Humanities Thinking & Social Science, V.(1).N(1).*

المـــــــــــلاحق

ملحق (1)

إختبار تشخيصي في مهارات التفكير البصري في التربية الفنية

تعليمات الإختبار :

عزيزي الطالب/.....

تحية طيبة وبعد.....،

يهدف هذا الإختبار إلي قياس مدي إكتسابك لمهارات التفكير البصري في موضوعات التربية الفنية ، فأجب دون قلق ، مع الحرص علي الإجابة السليمة ؛ والمهارات هي (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، إدراك العلاقات في الشكل ، تفسير المعلومات في الشكل ، تحليل المعلومات في الشكل ، استنتاج المعاني من الشكل) .

إقرأ التعليمات التالية جيداً قبل البدأ في الإجابة :

1. يتكون الإختبار من (12) سؤالاً من أسئلة الإختيار من المتعدد .
2. المطلوب منك فهم الشكل او الصورة أو الرمز بكل سؤال قبل الإجابة .
3. اعتن بقراءة البدائل الأربعة واختر البديل الصحيح بوضع علامة (√) أمام رقم السؤال في الورقة المخصصة للإجابة .
4. الرجاء عدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه .
5. مراعاه عدم وضع أكثر من علامة أمام كل سؤال حتي لا تحسب خطأ .
6. لا تستغرق وقتاً طويلا في الإجابة علي سؤال واحد ، وإذا تعذر عليك السؤال إتركه وانتقل إلي السؤال الذي يليه .

7. لا تبدأ في الإجابة قبل أن يطلب منك ذلك .

مع تمنياتنا بالتوفيق...،

اختبار تشخيصي مبدئي للكشف عن مدي أمتلاك الطلاب لبعض مهارات التفكير البصري

تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل لكل سؤال من الأسئلة التالية :

1- أي اللوحات الفنية التالية تنتمي للفن الرقمي : .....

أ

ب

ج

د

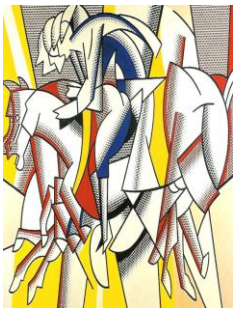

2. في الصورة المقابلة تعبر عن :

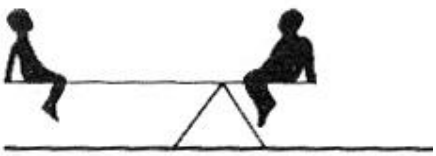

أ. **توازن غير متماثل .**

ب. توازن مرئي .

ج. توازن شعاعي .

د. توافق لوني .

3. نوع الخط الذي كتبت به الأية الكريمة هو :

أ. **الثُلث .**

ب. الكوفي

ج. النسخ .

د. الديواني .

4. أي من اللوحات المعروضة أمامك تنتمي للفن المعاصر : .....

5.أي الأشكال التالية توضح الخداع البصري : .....

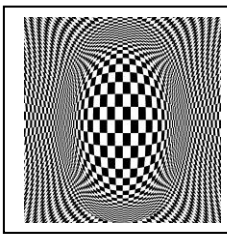
أ

ب

ج

د

6. الشكل الهندسي الذي سوف ينتج نتيجة ثني الشكل الموضح هو : .....

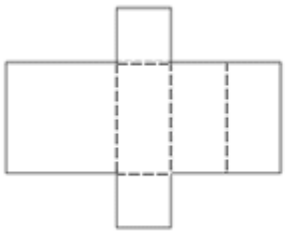

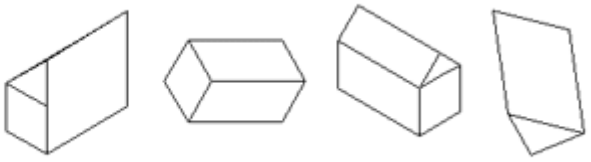

أ ب ج د

7. التدريجات اللونية توضح مدي تأثيرها علي الإدراك البصري وذلك بسبب :

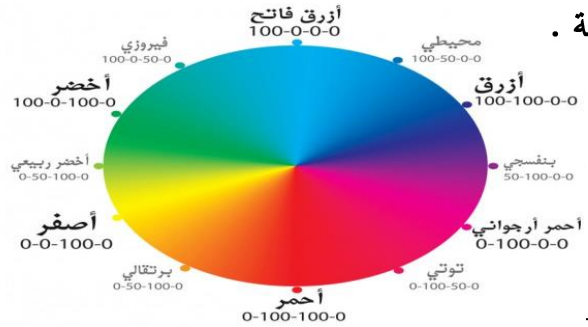

أ. سعة وطول الموجة اللونية .

ب. قيمة اللون.

ج. التشبع الضوئي للون .

د. شدة اللون .

أ. المساحة المنبعث منها الضوء .

ب. نوع الإضاءة .

ج. شدة الإضاءة.

د. كل ما سبق .

8. يتأثر الإحساس بدرجة الظل والنور في الأشكال المجسمة بسبب :

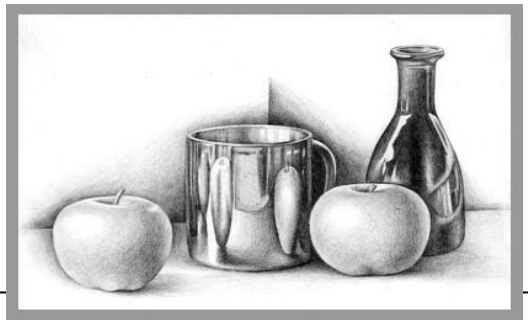

1-التكعيبية .

2- التجريدية .

3- **الأنطباعية .**

4- السريالية .

9. الأسلوب : وهو ما يطلق علي المدرسة الفنية التي يتبعها الفنان ، واللوحة التي أمامك هي من أسلوب المدرسة :

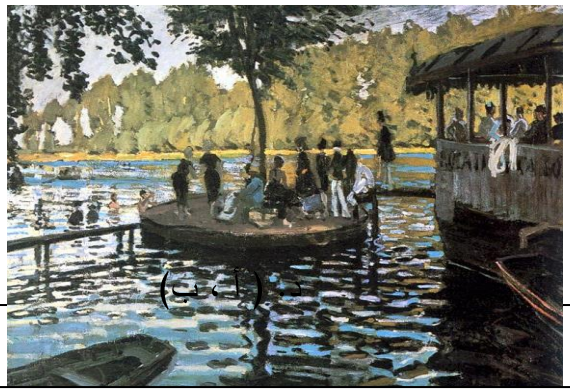

(أ ـ ب)

10. الفسيفساء : هو فن التعبير بالزخرفة الجدارية وزخرفة الأرضيات والأسقف في تصميمات متكررة من قطع الرخام أو الزجاج ، أي من اللوحات الفنية التالية يعبر عن ذلك الفن :

أ

ب

ج

11. نستنتج من لوحة (المد والجزر) (1955) للفنان جابور بترداي ، تأكيد الفنان علي تكرار الأشكال المتشابهة عبر اللوحة ليحقق إحساساً بـــــــــ: .....

1-**الحركة**

2- الشكل

3- اتزان متماثل.

4- التأكيد

12. في الشكل المقابل نستطيع أن نستنتج :.....

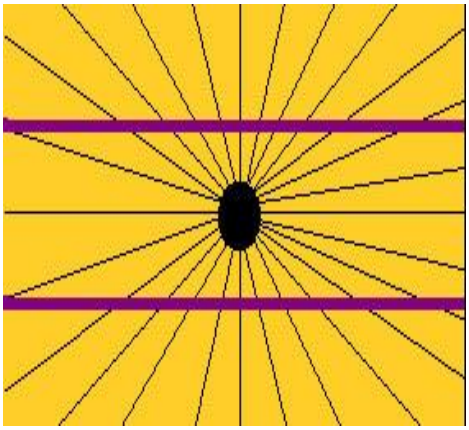

أ- (أ ، ب) غير متساوان

ب_ (أ ، ب) متوازيان .

ج ــــــــــــ (أ ، ب) منبعجان .

د ــــــــــــ ليس مما سبق .

ملحق(2)

قائمة مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية

السيد الأستاذ الدكتور / .....

تحية طيبة وبعد ....،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية ودور برنامج الإعداد في إكسابها لهم** " ومن متطلبات الدراسة إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية .

وقد تم تحديد مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية ، بعد الرجوع إلي عدد من كتابات الخبراء المتخصصين في التفكير البصري والثقافة البصرية ، وعدد من الدراسات السابقة (*) **التي أهتمت بتحديد مهارات التفكير البصري في التربية الفنية ، وقد بلغ عدد مهارات التفكير البصري التي أسفرت عنها تلك الكتابات والدراسات (12) مهارة ، وهي :**

1. مهارة تمثيل وتحليل المعلومات.
2. مهارة تفسير الأشكال .
3. مهارة تحليل الأشكال .
4. مهارة التمييز البصري .
5. مهارة القراءة البصرية .
6. مهار ة إدر اك العلاقات المكانية .
7. مهارة التعرف علي الشكل ووصفه.
8. مهارة ربط العلاقات بين الأشكال .
9. مهارة إدراك وتفسير الغموض .
10. مهارة إستنتاج المعني من الأشكال .
11. مهارة المشاهدة أو الملاحظة .
12. مهارة الإغلاق البصري .

لذا نرجو من سيادتكم الاطلاع علي هذه المهارات وإبداء الرأي من حيث :

1. مدي مناسبة تلك المهارت لمستوي الطلاب علي مقياس ثلاثي البعد (مناسبة بدرجة كبيرة ، مناسب إلي حد ما ، غير مناسب) .
2. إضافة أي مهارات أو عبارات أو تعديلات ترونها سيادتكم مناسبة .

(*) انظر الجزء الخاص بالدراسات السابقة .

والباحث يشكر سيادتكم لحسن تعاونكم علي ما تبذلونه من وقت وجهد .

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الشكر والتقدير

قائمة مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية

مهارات التفكير البصري في التربية الفنية	درجة مناسبة تلك المهارات لمستوي الطلاب		
	مناسب بدرجة كبيرة	مناسب إلي حد ما	غير مناسب
1. **تمثيل وتحليل المعلومات :** ويقصد بها قدرة الطالب علي تحويل جوانب التعلم في التربية الفنية من مفاهيم وحقائق فنية من لغة لفظية إلي أسلوب للتواصل البصري متمثلاً في الرموز الفنية والأشكال التوضيحية والصور واللوحات والرسومات والأعمال والأشغال الفنية .			
2. **التمييز البصري :** ويقصد به قدرة الطلاب علي التعرف علي الشكل البصري المعروض وتمييزه عن الأشكال الأخري ، فالشكل البصري يمثل المعلومات التي وضعت من أجلها سواء كان هذا الشكل البصري عبارة عن رموز ، وصور ، ورسومات ، ولوحات فنية .			

مهارات التفكير البصري في التربية الفنية	درجة مناسبة تلك المهارات لمستوي الطلاب		
	مناسب بدرجة كبيرة	مناسب إلي حد ما	غير مناسب
3. **إدراك العلاقات المكانية :** ويقصد بها قدرة الطالب علي وضع الأشياء في الفراغ واختلاف موقعها بإختلاف موقع الشخص المشاهد لها كذلك دراسة الأشكال الفنية ثنائية وثلاثية الأبعاد			
4. **تحليل الأشكال:** ويقصد بها قدرة الطالب علي التركيز علي التفاصيل الدقيقة والأهتمام بالبيانات الجزئية والكلية وتجزئة الشكل البصري إلي مكوناته الأساسية ، بمعني تجزئة الطالب للوحات الفنية إلي مكوناتها الأساسية.			
5. **تفسير الأشكال :** ويقصد بها قدرة الطالب علي تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري المعروض ، حيث أن الشكل البصري يحتوي علي رموز وإشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسرها.			

مهارات التفكير البصري في التربية الفنية	درجة مناسبة تلك المهارات لمستوي الطلاب		
	مناسب بدرجة كبيرة	مناسب إلي حد ما	غير مناسب
6. **المشاهدة أو الملاحظة** : وتعتبر من المهارات الأولية والاساسية التي تعتمد عليها كثيرة من المهارت ، فهي تعني الرؤية بتركيز وتمعن للمثيرات البصرية والمتمثلة في الأشكال والصور واللوحات المتضمنة في التربية الفنية.			
7. **إدراك وتفسير الغموض :** ويقصد بها قدرة الطالب علي توضيح الفجوات ودرجة التشابه والإختلاف في العلاقة بين الأشكال واللوحات والتقريب بينها.			
8. **الإغلاق البصري** : ويقصد بها قدرة الطالب علي إدراك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء محددة من الشكل فقط ، او تكملة الجزء الناقص من الصورة في حالة وجود أجزاء منها فقط .			
9. **ربط العلاقات بين الأشكال :** وتشير إلي قدرة الطالب علي إبراز العلاقات المشتركة بين عناصر الصورة وذلك لغرض تنظيم الوحدة الفنية وتبسيط الأشكال .			

مهارات التفكير البصري في التربية الفنية	درجة مناسبة تلك المهارات لمستوي الطلاب		
	مناسب بدرجة كبيرة	مناسب إلي حد ما	غير مناسب
10. **مهارة القراءة البصرية :** ويقصد بها قدرة الطالب علي تحديد أبعاد وطبيعة الصور والأشكال التوضيحية ذات الصلة بمواد التربية الفنية ومن ثم التوصل إلي مدلول الصورة.			
11. **مهارة التعرف علي الشكل ووصفه :** يقصد بها قدرة الطالب علي تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المعروض ذات الصلة بمجالات التربية الفنية .			
12. **استنتاج المعني من الأشكال** : يقصد بها التوصل إلي معاني جديدة بالإضافة إلي مفاهيم ومبادئ فنية من خلال الشكل المعروض يمكن تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة .			

م	الأسم	الوظيفة

ملحق البحث (3)

1	ا.د/ رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بدمياط ،ورئيس جامعة دمياط السابق
2	ا.د/ السيد محمد عبد المجيد	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بدمياط وعميد الكلية
3	ا.د/عبد الناصر أنيس عبد الوهاب	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية بدمياط ووكيل الكلية
4	ا.د/ أشرف محمد النشار	أستاذ بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط ووكيل الكلية
5	ا.د/ أحمد محمد فتحى عبدالطيف	أستاذ بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط
6	د/شرين محمد غلاب	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية النوعية بدمياط وقائم بعمل رئيس القسم
7	ا.د/ مصطفي أحمد الدليل	أستاذ التصميم المساعد بكلية التربية النوعية بدمياط ورئيس قسم التربية الفنية
8	د/ حاتم محمد حمدي	أستاذ التربية الفنية المساعد بكلية التربية النوعية بدمياط
9	د/طه حسن الغباشي	مدرس التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط
10	د/ وليد عبد الغني ابو حمد	مدرس التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط
11	د/ نهي السيد محمد الديب	مدرس التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط
12	د/ رندا محمد ذكي الأمام	مدرس التربية الفنية بكلية التربية النوعية بدمياط

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم أدوات البحث

ملحق البحث (4)

إختبار مهارات التفكير البصري في التربية الفنية

تعليمات الإختبار :

عزيزي الطالب/.....

تحية طيبة وبعد.....،

يهدف هذا الإختبار إلي قياس مدي إكتسابك لمهارات التفكير البصري في موضوعات التربية الفنية ، فأجب دون قلق ، مع الحرص علي الإجابة السليمة ؛ والمهارات هي (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، ربط العلاقات في الأشكال ، تفسير الأشكال ، تحليل الأشكال ، استنتاج المعاني من الأشكال) .

إقرأ التعليمات التالية جيداً قبل البدأ في الإجابة :

1. يتكون الإختبار من (30) سؤالاً من أسئلة الإختيار من المتعدد .
2. المطلوب منك فهم الشكل او الصورة أو الرمز بكل سؤال قبل الإجابة .
3. اعتن بقراءة البدائل الأربعة واختر البديل الصحيح بوضع علامة (√) أمام رقم السؤال في الورقة المخصصة للإجابة .
4. الرجاء عدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه .
5. مراعاه عدم وضع أكثر من علامة أمام كل سؤال حتي لا تحسب خطأ .
6. لا تستغرق وقتاً طويلا في الإجابة علي سؤال واحد ، وإذا تعذر عليك السؤال إتركه وانتقل إلي السؤال الذي يليه .
7. لا تبدأ في الإجابة قبل أن يطلب منك ذلك .

مع تمنياتنا بالتوفيق...،

اختبار مهارات التفكير البصري في التربية الفنية

تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل لكل سؤال من الأسئلة التالية :

أولاً: مهارة القراءة البصرية :

1. الصورة الموجود في الشكل المقابل توضح :
   - أ. إنسجام لوني .
   - ب. تكرار لوني .
   - ج. تضاد لوني .
   - د. تدريج لوني .

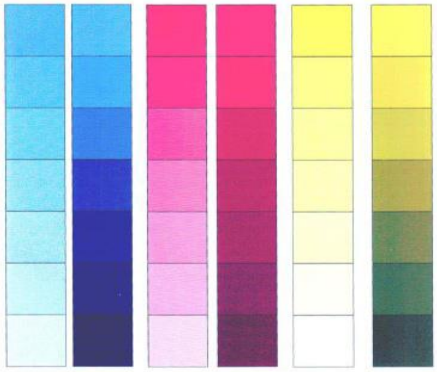

2. الصورة المقابلة تعبر عن :
   - أ. قيم ملمسية .
   - ب. البعد الفيسولوجي للون .
   - ج. قواعد المنظور .
   - د. العلاقة بين الكتلة والفراغ .

3. في الشكل الموضح أمامك : قيمة من قيم
العمل الفني وهي :

أ. توازن وهمي .
ب. أنواع الخطوط المستقيمة .
ج. قواعد المنظور .

4. الصورة المقابلة تعبر عن :

ه. توازن غير متماثل .
و. توازن مرئي .
ز. توازن شعاعي .
ح. توافق لوني .

5. في الشكل الموضح أمامك تعد الخطوط الأفقية :

أ. غير متوازية .
ب. متعرجة .
ج. متوازية .
د. ليس لها علاقة بالتصميم .

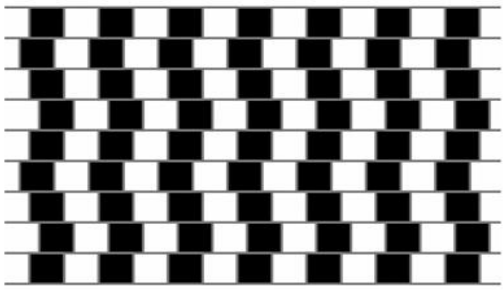

ثانياً : مهارة التمييز البصري :

6.تبين الرموز المعروضة امامك رموزاً للفن:

أ. المصري القديم .

ب. الإسلامي .

ج. الشعبي .

د. القبطي .

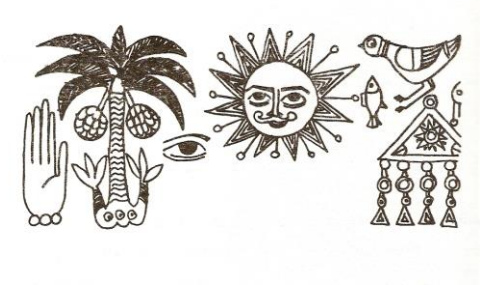

7. نوع الخط الذي كتبت به الأية الكريمة هو

أ. الثُلث .

ب. الكوفي

ج. النسخ .

د. الديواني .

8. أي الزخارف المعروضة أمامك تنتمي للفن الإسلامي :

أ

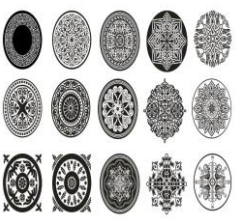

ب

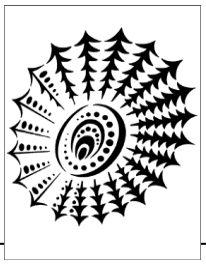

ج

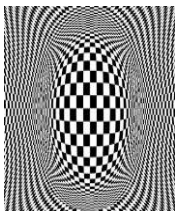

د . ليس مما سبق

9. أي من اللوحات المعروضة أمامك تنتمي للفن المعاصر : .....

أ ب ج د

10. أي الأعمال الفنية التالية تمثل الإيقاع الحركي في الفن :

أ ب ج

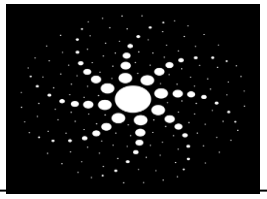
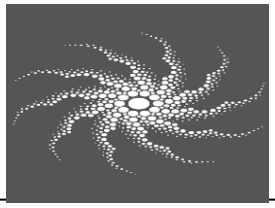

د. كل ما سبق

ثالثاً : مهارة ربط العلاقات في الأشكال :

11. تمثل الأشكال المعروضة أمامك علاقة :

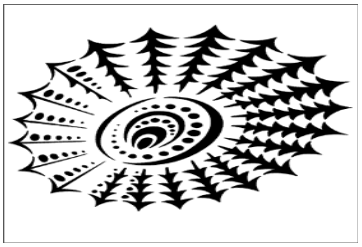

أ. توازى وتتابع.

ب.ملامس .

ج. توازي وتمركز

12. الشكل المقابل يوضح علاقة ..... في العمل الفني.

أ. التراث .

ب. التكرار.

ج. الظل والنور .

د. الملمس

و الحجم.

13.أي الأشكال التالية توضح الخداع البصري :

أ

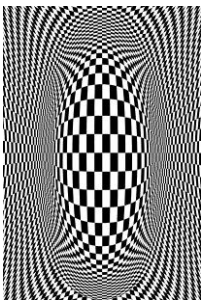

ب

ج

د

14. الشكل الهندسي الذي سوف ينتج نتيجة ثني الشكل الموضح هو : .....

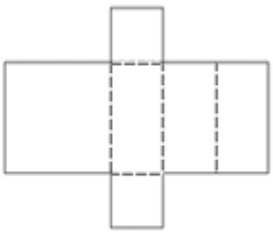

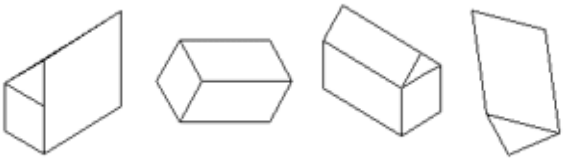

أ ب ج د

15. الفن المشترك في اللوحات التالية هو الفن:

أ. التشكيلي .

ب. الهندسي.

ج. السريالي.

د. الباوهاوس.

رابعاً : مهارة تفسير الأشكال

16. التدريجات اللونية توضح مدي تأثيرها علي الإدراك البصري وذلك بسبب :

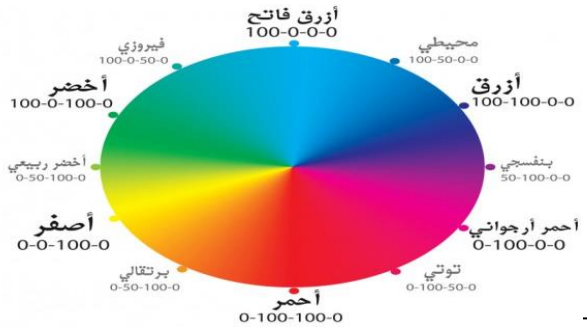

أ. سعة وطول الموجة اللونية .

ب. قيمة اللون.

ج. التشبع الضوئي للون .

د. شدة اللون

17. يتأثر الإحساس بدرجة الظل والنور في الأشكال المجسمة بسبب :

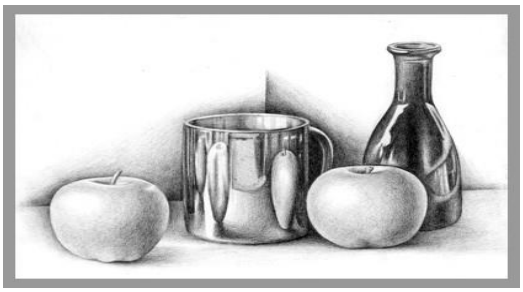

أ. المساحة المنبعث منها الضوء

ب. نوع الإضاءة .

ج. شدة الإضاءة.

د. كل ما سبق .

18. يتأثر الإحساس بالملامس في التصميمات الفنية وذلك بسبب :

أ. ما تعكسه الأسطح من ضوء.

ب. الشفافية والإعتام.

ج. الحبيبات الموجودة على السطح واختلاف أحجامها.

د. كل ما سبق.

19. في الشكل المقابل قد يتبادل الشكل والأرضية موقعهما فتارة تظل المساحة الإيجابية تمثل الشكل وتارة تصبح السلبية هي الشكل وذلك بسبب :

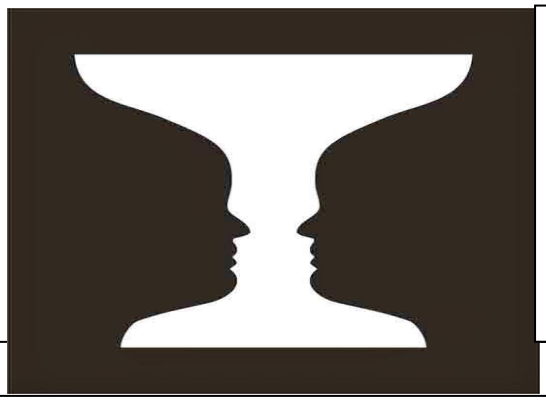

أ ـــــــــــ التنوع في المساحات المختلفة .

ب ـــــــــــ نوع الإضاءة وشدة اللون .

ج ـــــــــــ الشكل والأرضية

20. من أسس التصميم أن تنظم وتخطط لوضع العناصر الفنية حتي تجذب الانتباه ، وذلك يرجع إلي :

أ. التأثير البصري .

ب. التناغم الحركي .

ج. تداخل الملامس .

د. توازن الأشكال .

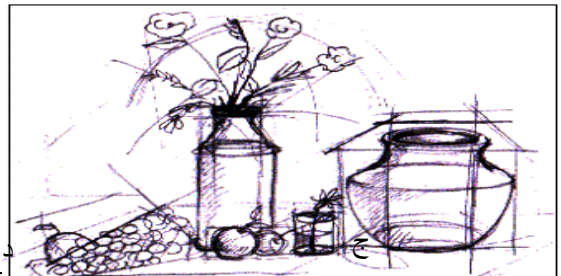

أ ب ج د

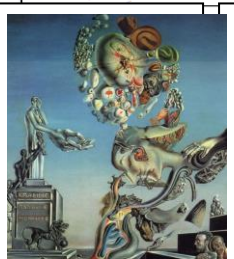

22. الأسلوب : وهو ما يطلق علي المدرسة الفنية التي يتبعها الفنان ، واللوحة التي أمامك هي من أسلوب المدرسة :

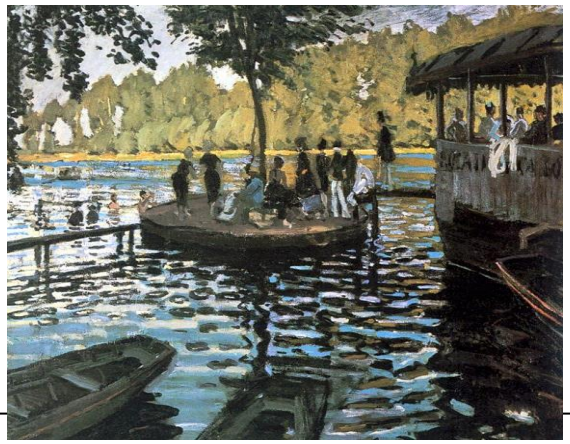

أ. التكعيبية .
ب. التجريدية .
ج. الأنطباعية
د. السريالية .

23. الفسيفساء : هو فن التعبير بالزخرفة الجدارية وزخرفة الأرضيات والأسقف في تصميمات متكررة من قطع الرخام أو الزجاج ، أي من اللوحات الفنية التالية يعبر عن ذلك الفن بـ.....

د. (أ ، ب)

24. الفن الشعبي : تتميز الخطوط في لوحاته بالقوة والتحديد باللون الأسود مبتعدة عن النعومة المرفهة والتفاصيل غير الضرورية ، اللوحة ..... تعبر عن ذلك الفن .

أ

ب

ج

د

25. الأستشراق : هو اهتمام فكري وحضاري بعالم الشرق في مقابل عالم الغرب ، حيث يقوم المستشرق بتقديم عالمه الغربي وفي الوقت ذاته تقديم العالم الشرقي حيث رغبته وشغفه في التعرف علي اَدابه وفنونه ، اللوحة ..... تعبر عن ذلك الفن .

ب

ج

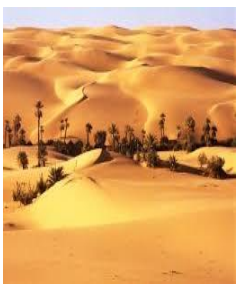

د

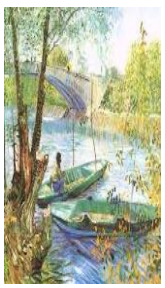

سادساً : مهارة استنتاج المعاني من الأشكال :

26. التقنية هو ما يطلق علي أسلوب الفنان في التعامل مع اللون والخامة ، ويتباين هذا الأسلوب من فنان لاَخر ومن بين هذه التقنيات تقنية التنقيط وتعني استخدام بقع ونقط وخطوط منتظمة بإيقاع ثابت في كل كتلة ملونة ، نستنتج من ذلك أن اللوحة ..... تعبر عن هذه التقنية .

أ ب ج د

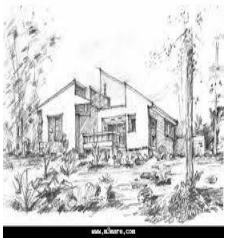
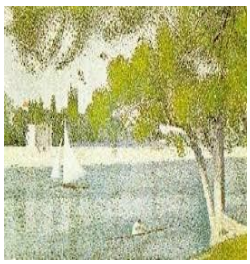

27. أي من الأشكال التالية نستطيع أن نستنتج منها أي الخامات ستكون الأنسب للطالب الذي يمارس تقنيات النحت الغائر (carving) لاول مرة : .....

أ ب ج د

28. نستنتج من لوحة (المد والجزر) (1955) للفنان جابور بترداي ، تأكيد الفنان علي تكرار الأشكال المتشابهة عبر اللوحة ليحقق إحساساً بـــــــــ: .....

أ-الحركة

ب- الشكل

ج- اتزان متماثل.

د- التأكيد

29. من الشكل المقابل أدناه لدورق خزفي المنتج بين (100-800 قبل الميلاد) نستطيع أن نستنتج أي من العوامل التالية تعطي إحساساً للتوازن غير المتماثل

أ- محيط قاعدة الدورق ضيقة

ب- عدم وجود فراغات بينية

ج- إضافة فوهة الدورق الطويلة الدقيقة .

د- التضاد بين درجات الضوء

٢١٠٢١

30. في الشكل المقابل نستطيع أن نستنتج :.....

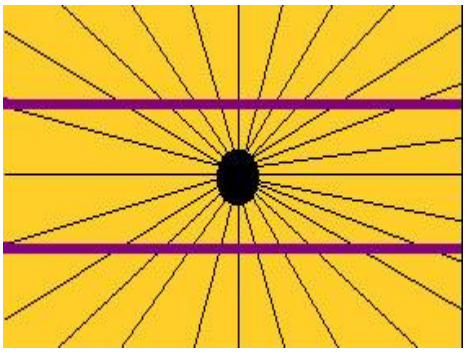

أ- (أ ، ب) غير متساويان

ب_ (أ ، ب) متوازيان .

ج ــــــــــ (أ ، ب)

ورقة إجابة اختبار مهارات التفكير البصري في التربية الفنية

الأسم : ..... **الفرقة : الرابعة**

رقم المفردة	الإجــابة		رقم المفردة	الإجــابة
1			16	
2			17	
3			18	
4			19	
5			20	
6			21	
7			22	
8			23	
9			24	
10			25	
11			26	
12			27	
13			28	
14			29	
15			30	

مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير البصري في التربية الفنية

رقم المفردة	الإجـــابة		رقم المفردة	الإجـــابة
1	د		16	أ
2	أ		17	دـــ
3	ج		18	د
4	ه		19	ج
5	ج		20	أ
6	ج		21	ج
7	أ		22	ج
8	أ		23	د
9	ب		24	د
10	د		25	ب
11	د		26	ب
12	ب		27	ج
13	أ		28	أ
14	أ		29	ج
15	ج		30	ب